

تعريف بالكتاب المقدس





التعريف العام

تاريخ النصوص و طريقة الكتابة

الترجمات التاريخية

الانتشار والإحصائيات

محتوى الكتاب

التعريف العام

- الكتاب المقدس هو كتاب الحياة حيث نرى الله عملاً في حياة الناس
- كلمة انجيل باليونانية تعنى الخبر المفرح

التعريف العام

- يقسم الكتاب المقدس الى :
- كتب العهد القديم
- كتب العهد الجديد

التعريف العام

وما هو العهد القديم ؟ ... هو مجموعة الأسفار المقدسة التي كُتبت قبل تجسد المسيح حيث يتكلم الله المثلث الأقانيم أو بالأحرى يتكلّم الآب بواسطة الابن في الروح القدس، ليُبشر مُسبقاً بضم الأنبياء أن خلاص الإنسان سيتم في شخص يسوع المسيح (بط ١ : ٢١).

وماذا عن العهد الجديد ؟ ... لقد بقي العهد القديم ظللاً للعهد الجديد (عب ١٠ : ١)، واستمرَّ معناه العميق داخل "قناع" لا ينزعه إلاَّ المسيح (كو ٣ : ١٤)، والله لا يتكلّم في العهد الجديد بلسان الأنبياء، بل بلسان الابن، أي بشخص المسيح (عب ١ : ٢).

تاريخ النصوص و طريقة الكتابة

- يتكون الكتاب المقدس من 73 سفراً.
- كتبت على مدار 1500 سنة من 1600 ق م حتى
- م 100 كتبهاً حوالي 40 شخص مختلفين في الثقافة منهم الفيلسوف مثل بولس الرسول وجاني الجميز مثل عاموس وراعي الغنم مثل داود والصياد مثل بطرس.

تاريخ النصوص و طريقة الكتابة

- تقسم أسفار الكتاب المقدس إلى:
 - 46 سفراً في العهد القديم
 - 27 سفراً في العهد الجديد

تاريخ النصوص و طريقة الكتابة

ينقسم العهد القديم إلى:-

الأسفار القانونية الأولى: تم تجميعها على يد عزرا الكاهن وت تكون من 39 سفراً (12-5-5-12-5)

التوراة أو أسفار موسى و عددتها 5

أسفار تاريخية و عددتها 12

أسفار شعرية و عددتها 5

أسفار الأنبياء الكبار و عددتها 5

أسفار الأنبياء الصغار و عددتها 12

تاريخ النصوص و طريقة الكتابة

الأسفار القانونية الثانية: تم تجميعها على يد يهودا المكابي وتكون من 7 أسفار + 2 تتمة (2-7)

سفر طوبيا

سفر يهوديت

سفر الحكمة

سفر يشوع بن سيراخ

نبوة باروخ

مكابيين أول وثاني

تاريخ النصوص و طريقة الكتابة

- ينقسم العهد الجديد إلى (1-7-14-1-4)
- البشائر أو الأنجليل و عددهم 4 وهم على الترتيب متى، مرقس، لوقا، يوحنا.
- سفر تاريخي واحد هو سفر أعمال الرسل.
- رسائل بولس الرسول 14 رسالة.
- رسائل جامعية و عددها 7 رسائل.
- سفر نبوي واحد هو سفر الرؤيا.

تاريخ النصوص و طريقة الكتابة

- كتب العهد القديم باللغة العبرانية وأجزاء قليلة باللغة الآرامية.
- كتب العهد الجديد بالكامل باللغة اليونانية.
- تم تقسيم الأسفار إلى إصلاحات عام **1040م** على يد الكاردينال هوجو
- تم تقسيم الإصلاحات إلى أعداد على يد شخص يدعى روبرت ستيفنز وهو أحد أصحاب المطبع في باريس سنة **1551م**.

تاريخ النصوص و طريقة الكتابة

- يتم اختصار اسم السفر إلى أقل عدد من الحروف لتسهيل كتابة الشاهد فمثلاً:
- سفر التكوين اختصاره (تك)
- سفر صموئيل الأول (1صم)
- سفر يوئيل (يوء)
- سفر يونان (يون) حتى لا يتعارض مع اختصار إنجيل يوحنا (يو).

تاريخ النصوص و طريقة الكتابة

- حينما نكتب الشاهد (تك 6: 1) فالمعنى المقصود هو سفر التكوين الأصحاح السادس والعدد واحد.
- لو كتبنا الشاهد (تك 6: 4-1) فالمعنى المقصود هو سفر التكوين الأصحاح السادس والأعداد من واحد إلى أربعة.
- (تك 6: 1 , 4) معناها الأعداد واحد وأربعة فقط.

تاريخ النصوص و طريقة الكتابة

• مفهوم الوحي

كل الكتاب هو موحى به من الله ونافع للتعليم والتوبیخ
للتقویم والتأدیب 2 تى 3 : 16

لأنه لم تأت نبوة قط بمشيئة إنسان بل تكلم أناس الله
القديسون مسوقين من الروح القدس 2 بط 1: 21

"الله، بَعْدَ مَا كَلَمَ الْأَبَاءَ بِالْأَنْبِيَاءِ قَدِيمًا، بِأَنْوَاعٍ وَطُرُقٍ
كَثِيرَةٍ. كَلَمَنَا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ فِي ابْنِهِ، الَّذِي جَعَلَهُ
وَارِثًا لِكُلِّ شَيْءٍ، الَّذِي بِهِ أَيْضًا عَمِلَ الْعَالَمِينَ. « عب 1 :

تاريخ النصوص و طريقة الكتابة

▪ الوحي هو التأثير الفائق للطبيعة، الذي يعمل به روح الله في عقل بعض الناس الذين يختارهم رب لسوقهم إلى إشهار الحق. والحق المقصود به حقائق روحية حدثت وتحدث، أو حوادث مستقبلاً. تعلن كلها شفاهة للسامعين أو كتابة لقارئين.

تاريخ النصوص و طريقة الكتابة

• مفهوم العهد

- تعني رابطة وميثاق بين الله والناس. ميثاقاً يحتم نوعية معينة ومحددة من التعاملات، تلخصها الشريعة (شريعة العهد)، والعهد يقوم على طرفيين، الله والناس.

تاريخ النصوص و طريقة الكتابة

- **العهد القديم:** هو إعداد الله شعبه للعودة إليه بالوصايا، وهذا حقيقه الله على مراحل، ولكنه لم يكن عهد كمال بل صورة لعهد أفضل.
- **العهد الجديد:** هذا العهد عقده الله ذاته، لا بدم إنسان ما ولا ذبيحة حيوانية، بل بدم نفسه وقد صار إنساناً ومكان هذا العهد جبل الجلجلة، حيث أعلن الله إنه "محبة"، ومحبة باذلة مضحية منتظرة الإنسان.
و هذا العهد ندخله بالمعمودية.

الترجمات التاريخية

- هناك حوالي **7000** لغة في العالم
- ترجم الكتاب المقدس الى اكثر من **3600** لغة
- في يوليو 2025، تم الانتهاء من ترجمة الكتاب الكامل في **777** لغة، والعهد الجديد في **1,790** لغة، وجزء من الكتاب في **1,407**
- حوالي **6 ملليار** شخص يستطيعون الان الوصول إلى الكتاب الكامل بلغاتهم الأم

الترجمات التاريخية

• **الترجمة السبعينية:** وهذه أهتم بها بطليموس الثاني فيلادلفيوس 285ق.م. وأسندتها إلى 72 عالماً من شيوخ اليهود اعتمدوا فيها على أكثر من مرجع مأذوذ بعضاها عن الأصل العربي الذي جمعه عزرا وعن النسخة السامرية. وفي هذه الترجمة تمت إضافة الأسفار التي سميت فيها بعد بالأسفار القانونية الثانية.

الترجمات التاريخية

• **الفولجاتا:** قام بها القديس إيرونيموس (جيروم)، بدأ فيها عام 390م. وأنهاها عام 405م. وقد ترجم العهد القديم من العبرية مع المقابلة اليونانية. وكان قد سبق لهذا العالم أن نفح الترجمة اللاتينية للأناجيل بمقابلتها مع اللغة اليونانية سنة 384م.

الترجمات التاريخية

الترجمة القبطية: وجدت فيها أجزاء من الأنجل والرسائل باللغة القبطية الصعيدية، قبل نهاية القرن الثاني. أما ترجمة العهدين معاً فمن المرجح أن تكون قد اكتملت في نهاية القرن الثالث وحتى منتصف الرابع. كذلك عثر على أجزاء من العهد الجديد باللهجة البحيرية في نهاية القرن الثاني.

الترجمات التاريخية

• **الترجمة الإنجليزية:** أشهر الترجمات الإنجليزية هي المعروفة بترجمة الملك جيمس وطبعت بإنجلترا عام 1611م.

الترجمات التاريخية

- في عام 1876م أصدرت المطبعة الكاثوليكية ترجمتها المعروفة
- بالترجمة اليسوعية, استناداً إلى النصين العبري واليوناني. وقد قام بهذا العمل الأب انسيوس روده اليسوعي يعاونه الشيخ إبراهيم اليازجي.

الترجمات التاريخية

• ترجمة فاندابك هذه هي الترجمة

التي بين أيدينا الآن والمعروفة

باليبروتية.

الترجمات التاريخية

عام ١٨٠١ ولد المُرسل الأمريكي الدكتور غالى سميث، وتعلم العربية في بيروت عام ١٨٢٧م، وبدأ عام ١٨٣٧ ترجمة وطبع الكتاب المقدس بالعربية، واستطاع بعد صعوبات قاسية أن يعاود العمل سنة ١٨٤٧م بمساعدة المعلم بطرس البستاني (ضليع في العربية ومتمكن من العبرية) وكذلك الشيخ ناصيف اليازجي (نحوى قدير لضبط اللغة) وقد أكملوا أسفار موسى الخمسة والوعد الجديد كله وبعض النبوات ثم رقد في الرب.

عام ١٨١٨ ولد المُرسل الأمريكي الدكتور كرنيليوس فان دايك وتعلم الطب وأتقن عشر لغات وفي عمر ٢٩ سنة خلف الدكتور سميث وراجع ما سبق ثم ترجم الباقى وقد استعان بالشيخ يوسف الأسيير (الأزهري) وأنهى العمل يوم ٢٩ / ٣ / ١٨٦٥م وظل يكرر مراجعته حتى رقد عام ١٨٩٥ .

الانتشار والإحصائيات

النسخ المطبوعة والرقمية

في 2024، تفوقت النسخ الرقمية من الكتاب المقدس على النسخ المطبوعة من حيث التوزيع؛ حيث وُزّع حوالي 25.9 مليون نسخة رقمية مقابل 22.5 مليون نسخة مطبوعة.

الانتشار والإحصائيات

- في 2022
- تم توزيع 166 مليون نص كتابي بما في ذلك أجزاء من الكتاب المقدس ، العهد الجديد،

محتوى الكتاب

التوراه

- التكوين الله خالقي: خلقني ملكا حيا وبارادتي صرت عبدا ميتا.
- الخروج الله محرري (مخلصي) يحملني من أرض العبودية نحو السماء مقدمًا دمه ثمنا لحربي.
- اللاويين الله مقدسى يقدسني بدمه وعمله الكهنوتي.
- العدد الله قائي يظلل علي بجناحيه ويسيير أمامي نورا لحياتي ويهبني طعاما من السماء ومياه حية
- التثنية الله خليلى يهبني وصيته بحب فأطيعها لكي ادخل ارض

المياد

محتوى الكتاب

التاريخ

• يشوع : تحقيق الوعد: نصرة، وميراث، وامتلاك.

• القضاة : كل واحد عمل ما حسن في عينيه . الله يؤدب

ويخلص

• راعوث : قصة المحبة بين امرأة أجنبية وبوعز.

امحتوى الكتاب

التاريخ

- **صموئيل الأول** : الانتقال من حكم القضاة إلى الحكم الملكي.
- **صموئيل الثاني** : داود الشخصية العظيمة
- **الملوك الأول** : سليمان و تدشين الهيكل وانقسام المملكة.
- **الملوك الثاني** : الأمة المنقسمة تتعرض للكوارث.
- **أخبار الأيام الأول** : تاريخ بنى إسرائيل من ادم لداود
- **أخبار الأيام الثاني** : 19 ملك للشمال و 19 ملك للجنوب
- **المكابيين الأول** : الغلبة بالإيمان.
- **المكابيين الثاني** : الحث على مراعاة عيدي التجديد، عيد هزيمة نكانور

محتوى الكتاب

التاريخ

- عزرا : الشريعة وبناء الهيكل.
- نحريا : إعادة بناء الأسوار والنهضة الروحية.
- طوبيا : الحياة العائلية واستجابة الصلوات.
- يهوديت : الإخلاص لله واهب النصرة.
- أستير : حماية الله لأولاده المسيسين

محتوى الكتاب

شعر . حكمة . تعلیم

- أیوب : "بسم الأذن قد سمعت عنك،
والآن رأتك عيني" (أي 42:5).
- المزامير : الحكمة والتسبيح الدائم.
- الأمثال : نصائح روحية للحياة اليومية.

محتوى الكتاب

شعر . حكمة . تعلیم

- الأمثال : نصائح روحية للحياة اليومية. (سليمان في حكمته)
- الجامعة : الحكمة والحياة العملية. (سليمان في توبته)
- نشيد الأناشيد : أنشودة العرس السماوي . (سليمان في محبته)
- الحكمة : الحكمة و التعزية
- يشوع بن سيراخ : الحكمة هي من الرب.

محتوى الكتاب

الأنبياء

- أشعيا : القدوس المخلص. الانجيل الخامس.
- إرميا : إصلاح القلب الداخلي.
- مرااثي إرميا : الدموع المقدسة.
- باروخ : الحفاظ على الإيمان.
- حزقيال : الهيكل الجديد.
- دانيال : الآتون والجب.

المراجع

- كتاب مفتاح العهد الجديد - البابا تواضروس الثاني
- دراسة كتاب مقدس القمص تادرس يعقوب ملطي
- دراسة كتاب مقدس القس أنطونيوس فهمي
- بحث الخادم سامي جرجس